

**Article History**

**Received/Geliş**

**Accepted/ Kabul**

**Available Online / Yayınlanma**

**27 /4/2018**

**29 /4/2018**

**30 /4/2018**

**واقع هندسة تكوين الأساتذة الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة**

**- مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -**

**د. مرنيذ عفيف**

**جامعة مستغانم / الجزائر**

**الملخص**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع هندسة تكوين الأساتذة الجامعيين بالجزائر وتطوراتها . مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم نموذجا ، ومعرفة علاقة ذلك بجودة تقويم تعلمات الطلبة، لدى عينة حجمها 90 أستاذا جامعيًا موزعين على مختلف تخصصات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مستخدمين المنهج الوصفي المقارن و مقياس جودة التقويم المعد من قبل الباحث.

أسفرت نتائج الدراسة إلى أن برامج تكوين الأساتذة الجامعيين . حديثي التعيين . أثناء تكوينهم بمركز اليقظة البيداغوجية فعالة من وجهة نظرهم، وأشارت نتائج اختبارات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة المتكويين وغير المتكويين فيما يخص جودة التقويم لصالح الأساتذة المتكويين، ونتائج اختبار تحليل التباين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التقويم تعزى إلى تخصص الأساتذة، كما أكدت معاملات الارتباط وجود علاقة موجبة بين هندسة تكوين الأساتذة الجامعي وجودة ممارسته لتقنيات وأساليب تقويم تعلمات الطلبة.

وعلى ضوء هذه النتائج يوصى في الدراسة الحالية بما يلي:

- وجوب العمل على ترقية التقويم في المؤسسات الجامعية وجعله يتعدى التقويم الكمي المحصور في مجرد نتائج الاختبارات التحصيلية.
- اقتراح تصور يهدف إلى تعديل العملية التكوينية وتعميمها على كل الأساتذة للاستفادة من مختلف صيغ برامج التكوين النشطة الحديثة
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التكوينية للمكويين باعتبارهم عنصرا أساسيا في حلقة العملية التعليمية التعلمية وتحسين نوعيتها.
- أن تشمل برامج التكوين الممنهين على دراسات نظرية وتطبيقية في مجالات أسس التعليم ومبادئه وخصائص المتعلم في المستوى الجامعي وأهداف التعليم العالي وسياساته، وقواعد تدريسه وطرائقه وتقنياته التكنولوجية الحديثة، ومبادئ التقويم والقياس وتطبيقاته في نظم التعليم العالي.
- ضرورة الاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات - على غرار الجامعات التركية - التي لها السبق والريادة في تطوير برامج تكوين الإطارات الجامعية.

**الكلمات المفتاحية:** هندسة التكوين؛ التقويم؛ جودة التعلم؛ مركز اليقظة البيداغوجية.

**The Engineering training of the university professor in Algeria And  
it's relationship to the quality of evaluation of students'  
teaching Pedagogical Awareness Center,  
University of Mostaganem, Algeria Model-**

**Dr. Merniz Afif  
University of Mostaganem / Algeria**

**Abstract**

The following study aims to show the nature of The Engineering training of higher education teachers in Algeria- Pedagogical Awareness Center (PAC), University of Mostaganem, Algeria Model- and to identify its relationships to the quality of evaluation of students' teaching. For that purpose a sample of 90 higher education teachers from different departments of Humanities and Social sciences Faculty were chosen. Using descriptive comparative approach; the study instrument is the quality of evaluation Measure prepared by the researcher.

As result of this study, and according to their point of view, the newly appointed teachers agreed that their training at the Pedagogical Awareness Center was effective. The “T” test shows the existence of significant statistical differences at the level of 0.01 between teachers formed at the PAC and their colleague who hadn't the opportunity to have such training, concerning the quality evaluation in the favor of teachers formed at the PAC. Hence, the results of variation analysis test shows no existence of statistical significant differences at the level 0.05 concerning the evaluation quality due to the teacher's specialization. The correlation coefficient confirms the existence of positive relationship at the level (0.01) between the The Engineering training of higher education teacher and the quality of techniques and methods of evaluating students' teaching practice.

In the light of these findings, the current study recommends:

- Must upgrade the calendar in the universal institutions and make it exceed the quantitative assessment confined to the results of the tests only.
- Proposing a vision aimed at modifying the formative process and disseminating it to all teachers to benefit from the various forms of modern active training programs.
- The need to pay attention to the training programs of the components as an essential element in the educational learning process and improve its quality.
- The training programs for teaching career should include theoretical and applied studies from fields of education foundations; its principles and students' characteristics of the learner, higher education objectives and policies, its teaching rules, methods, its modern technological techniques, the principles of evaluation and measurement and their applications in higher education system.
- The need to transfer and benefit from the experiences of universities - similar to the Turkish universities – pioneer in the development of universities' staff programs

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

- مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجاً -

د. مرنيز عفيف

**Key words :** The Engineering training; the evaluation; the quality of students' teaching; Pedagogical Awareness Center (PAC).

### 1- إشكالية البحث:

يعد التعليم العالي قمة الهرم التعليمي وأعلى مستوياته ليس لأنه يتوج المراحل السابقة فقط بل لأنه يحمل على عاتق مؤسساته مسؤولية تكوين شباب المجتمع علمياً وثقافياً وقومياً. وإنتاج مختلف الإطارات التي تقود عجلة تطوره وتنميته في كل الميادين الاقتصادية كانت أو سياسية أو اجتماعية إنسانية، إذن فهي أرفع مؤسسة تعليمية، ومكانتها هذه تستمدتها من مكانة الأساتذة الذين يعملون ضمن معاهدها وكلياتها. ولما كان التكوين جوهر إنجاح المسار الوظيفي للأفراد والحفاظ على هذه الشرائح الاجتماعية اتخذت الجامعة على عاتقها مسؤولية إنجاح العملية التكوينية باعتبارها أساس إعداد الكفاءات المسيرة لمستجدات العصر، ويعني التكوين " مجموعة من المعارف النظرية والتطبيقية المكتسبة في ميدان ما"<sup>(1)</sup>، هذه المعارف تجعل الأستاذ الجامعي أكثر تأهيلاً وكفاءة وفعالية من خلال إعداد وتخطيط وإجراءات وتنفيذ برامج تكوينية تعمل على تجريب الأفكار الجديدة في التدريس، إضافة إلى إكسابهم مهارة تمكنهم من دمج التكنولوجيات الحديثة في عمليات التعلم والتعليم. حيث أكد لحسن بوعبد الله (1993) في دراسة له بعنوان تقويم إعداد أستاذ التعليم العالي أكاديمياً وبيداغوجياً، أن التكوين العلمي لأستاذ التعليم العالي يعاني من نقص ملحوظ في الإعداد التربوي وفي استخدام الطرائق التربوية الحديثة وتكنولوجيا التدريس واعتماد التقنيات التقليدية في التقويم. هذا الأخير - التقويم - ضروري في العملية التعليمية للمحافظة على جودتها. مع مرور الوقت وتراكم العديد من المشكلات التي أفرزها الكم الهائل من الطلبة والمعارف، جعل الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات غير قادرة على مواكبة التطور الهائل في مجال التكنولوجيات الحديثة وما يسمى بالانفجار المعرفي التكنولوجي، ما جعلها تقف عاجزة في عدة مواقف عن تلبية حاجات المجتمع الذي يعرف تطورات سريعة في كل مجالات التنمية الاقتصادية، السياسية والاجتماعية... ولمواجهة التحديات ومجاراة التطور السريع الذي يفرضه الواقع التكنولوجي الجديد، وجب على منظومة التكوين الجامعية مراجعة كل ما يتعلق بها من برامج، مؤطرين وسياسات تنظيمية، الأمر الذي أكدته رئيس الجمهورية خلال افتتاح السنة الجامعية 2011/2010 بجامعة قاصدي مرباح بورقلة حيث جاء في خطابه "...إن الجامعة الجزائرية مدعوة بإلحاح للاهتمام بجودة التكوين والارتقاء به إلى أسمى المعايير الدولية،

(1) معجم علوم التربية، الفاربي عبد اللطيف وآخرون (1994). سلسلة علوم التربية، ط1، المغرب: دار الخطابي للطباعة والنشر، ص 102.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

كما أنها مطالبة بربط التعليم بمتطلبات التنمية وتطلعات المجتمع وحاجاته...<sup>(1)</sup>. وقد بدأت المؤسسات الجامعية بالعمل على هندسة التكوين الجامعي وتنميته ودعم الأستاذ الجامعي بكفاءات ذات نوعية جيدة قصد تحسين مستوى المردودية والارتقاء بجودة التعليم العالي من منطلق أن جودة التعليم ليست هبة تمنحها الحكومات، وإنما فرصة تصنعها الأمم ويستثمرها الشعب، ويضحي من أجلها كل الطاقم التربوي والإداري بالوقت والجهد والمال والمثابرة لتحقيق أسمى مستويات التعليم، فالطلاب يرغبون في الحصول على أفضل المؤهلات للحصول على الفرص الوظيفية التي تزداد شحاً بازدياد عدد الخريجين وقلة فرص العمل، وترنو الدولة إلى مخرجات تعليمية متميزة تتمكن من تحقيق أهداف خططها التنموية والارتقاء إلى مصاف الدول المتقدمة. ولا تتحقق جودة التعليم إلا بتحقيق جودة التدريس من خلال تقويم أداء الأستاذ في كافة المجالات ونخص بالذكر مجال تقويم تعلمات الطلبة وفق معايير الجودة العالمية وهذا لأهميته البالغة في العملية التعليمية التعلمية. فالتقويم التربوي وسيلة هامة لإدراك نواحي القوة والعمل على تطويرها والكشف عن نواحي الضعف والقصور والعمل على علاجها وتعديلها حسب تطلعات الجامعة والمجتمع على حد سواء. هذا ما أشار إليه صايل رمضان (1992) في دراسة له بجامعة اليرموك. وجودة التقويم مطلب يساعد على تحسين الأداء ورفع المردود وخلق المهارات ومعالجة الثغرات والانتقال به من الوصف والإحصاء العددي ذو الاستعمال الإداري إلى إدراجه ضمن العملية التعليمية من خلال ديناميكية شاملة تقوم على مبدأ اعتماد المقوم (الأستاذ) مقارنة حديثة في التكوين لتنمية مهارات تساعده على اكتساب وتأهيل وتنمية وتطوير كفاءاته في مجال التدريس والتقويم، هذه المقاربات تدعم هندسة التكوين الجامعي وتعمل العديد من المؤسسات الجامعية على اعتمادها لتنمية ودعم الأستاذ الجامعي بكفاءات ذات نوعية جيدة وحديثة قصد تحسين مستوى المردودية والارتقاء بجودة التعليم العالي التي تظهر جلياً من خلال فعالية تقويم الأستاذ الجامعي لتعلمات ومكتسبات طلابه على المدى القريب والبعيد. وعليه فإن هذه الورقة البحثية جاءت تسلط الضوء على مدى فعالية هندسة تكوين الأستاذ الجامعي بالجزائر من خلال دراسة حالة مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم نموذجاً وارتباطه بجودة التعليم العالي ما يتضح من نتائج تقويم تعلمات الطلبة وإجراء دراسة ميدانية لدى أساتذة التعليم الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وتبلورت إشكالية الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

1) البحث عن ضمان جودة التعليم العالي الجزائري من خلال تطبيق نظام ل.م.د، كربوش رمضان (2011). ورقة بحث مقدمة المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة

التعليم العالي، ص 2. <http://www.alazhar.edu.ps/arabic/Planning/images/lib-arb/115.pdf>

## واقع هندسة تكوين الأساتذة الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د. مرنيذ عفيف

هل تؤثر هندسة تكوين أساتذة التعليم الجامعي بمركز اليقظة البيداغوجية على فهم وتطبيق معايير جودة تقويم تعلمات طلابهم؟

ومنه تفرعت التساؤلات التالية:

- هل برامج تكوين الأساتذة الجامعيين . حديثي التعيين . أثناء تكوينهم بمركز اليقظة البيداغوجية فعالة من وجهة نظرهم؟
- هل توجد علاقة بين هندسة تكوين أساتذة التعليم الجامعي بمركز اليقظة البيداغوجية وفهم وتطبيق معايير جودة التقويم؟
- هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الجامعي في فهم وتطبيق معايير جودة التقويم تعزى إلى هندسة تكوينهم الجامعي بمركز اليقظة البيداغوجية؟
- هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الجامعي في فهم وتطبيق معايير جودة التقويم تعزى إلى تخصصهم الجامعي؟

#### 2- فرضيات البحث:

في ضوء هذه المشكلة يمكن صياغة الفروض المحتملة التالية:

- توجد علاقة بين هندسة تكوين أساتذة التعليم الجامعي بمركز اليقظة البيداغوجية وفهم وتطبيق معايير جودة التقويم.
- توجد فروق بين أساتذة التعليم الجامعي في فهم وتطبيق معايير جودة التقويم تعزى إلى تكوينهم الجامعي أثناء الخدمة بمركز اليقظة البيداغوجية.
- توجد فروق بين أساتذة التعليم الجامعي في فهم و تطبيق معايير جودة التقويم تعزى إلى تخصصهم الجامعي.

#### 3- أهمية الدراسة:

تتضح للدراسة الحالية أهميتين:

- نظرية: تتجلى في تناول الدراسة مرحلة مفصلية بالنسبة للطلاب لارتباطها المباشر بعلاقات ديناميكية مع قطاعات الإنتاج والمجتمع، وبالتمنية الشاملة والتي تفرض تحديات داخلية وخارجية تؤكد على جودة تحصيل الطالب وإشباع حاجاته المتنوعة كشرط لمواجهة هذه التحديات.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د. مرنيذ عفيف

- تطبيقية: تتضح من خلال ما تقدمه نتائجها للقائمين على تأطير وتسيير البرامج التكوينية المتبعة في المؤسسة الجامعية من خلال التعرف على السياسة التكوينية المتبعة في المؤسسات الجامعية الجزائرية، ومدى تأثيرها على كفاءة وجودة أداء أفرادها الوظيفي، وتقويمهم لتعلمات طلبتهم.

#### 4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- إبراز واقع نظام هندسة التكوين في الجامعة الجزائرية ومدى مساهمته في تكوين الإطارات والكفاءات العالية.
- إبراز مدى تأثير هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في مجال التقويم وأهميته في إنجاح العملية التعليمية.
- اكتشاف نواحي القوة والضعف في التكوين ومدى تمكنه من رفع كفاءة الأستاذ الجامعي.

#### 5- الخلفية النظرية ومصطلحات الدراسة:

#### هندسة تكوين الأستاذ الجامعي:

يعرف جون ديوي أستاذ الجامعة بأنه "ذلك الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة".

ويتفق الباحثون أن هناك ثلاث مهام أو وظائف أساسية يؤديها الأستاذ الجامعي، وأطلقوا عليها "التاج المثلث للأكاديمية" وهي: إثراء المعرفة وتنميتها (البحث العلمي)، نقل المعرفة والحفاظ عليها (التدريس)، والاستفادة من المعرفة (تنمية المجتمع وتطويره)<sup>(1)</sup>. ومن هنا يبرز دور الأستاذ الجامعي باعتباره ركيزة من ركائز جامعتهم وقاعدة من قواعد البناء الجامعي، فدوره بالغ التأثير في شخصيات طلبته وتكوينهم العلمي، وهو يؤدي دوره الفاعل في تحديد البرامج والنشاطات العلمية لجامعتهم التي ترتبط مباشرة ببرامج مجتمعه وتعكس حاجاته، كما يمارس دوره في تنفيذ هذه البرامج وتقييمها للوقوف على المنجز منها ودرجة إنجازها، ليكون قادرا على تعديل مسارها ورفع

1) تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والأفاق، سلامي دلال وعزي إيمان (2013) مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(03) ديسمبر 2013، جامعة الوادي، ص 150-152.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### – مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا –

#### د.مرنيز عفيف

كفاءتها وصولا إلى أهداف مجتمعه<sup>(1)</sup>، ولقيامه بهذه المهام والأعمال المطلوبة منه بكفاءة وفعالية أفضل، وبما يسهم في تحقيق أهدافه وأهداف المؤسسة والمجتمع، وجب على المؤسسات الجامعية تلقيه المعارف النظرية والتطبيقية لإكسابه مجموعة من القيم والمعايير التي تسمح باندماجه في المنصب الجديد الذي يشغله، وتسمح له بالارتقاء إلى مناصب أعلى ومواكبة التغييرات الجديدة التي تتماشى مع المتطلبات الجديدة لمهنته وبالتالي رفع كفاءة المؤسسة التي يعمل فيها؛ ولا يتأتى ذلك إلا من خلال برامج التكوين المعتمدة في هذه المؤسسات. فقد أشار كليبر إلى أن العامل الأساسي الذي أدى إلى تدني مستوى التدريس في الجامعات الأمريكية يرجع لكون أغلبية أعضاء هيئة التدريس لم يعدوا إعدادًا خاصًا يؤهلهم للقيام بمهام التدريس في الجامعات وقد أخذ الاهتمام بتطوير مهارات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات<sup>(2)</sup>، أما في الجزائر فالاهتمام الفعلي بتكوين للأساتذة الجامعيين كان حديثا. بدأت أولى بوادره مع بداية العقد الأخير من القرن الماضي من خلال الأيام الدراسية وملتقيات التي نظمتها الجامعات الجزائرية، ولهذا التأخير في الاهتمام بالتكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي مبررات عدة، أهمها أن اهتمام المسؤولين عن التعليم العالي في تلك الفترة كان منصبا على توفير العدد الكافي من الكوادر والأطر العليا من الخبرات الأجنبية والمتعاونين من العرب وغير العرب التي كانت الجامعات الجزائرية في أمس الحاجة لها. وبعد ذلك أوحى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الجامعات الوطنية أن تنظم سنويا مؤتمرات تربوية وطنية يحضرها ويؤطرها أساتذة الجامعات المعنية وأساتذة الجامعات الأخرى لمناقشة قضايا تربوية تهدف إلى زيادة فعالية التعليم العالي في الجزائر مثل طرائق التدريس في الجامعة، والتقويم التربوي، وبناء المناهج وإثرائها<sup>(3)</sup>.

ولا يختلف اثنان حول أهمية التكوين في أنه يساعد على تثبيت المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات لدى الأستاذ، كما يتم إصاله إلى حد الإتقان بالنسبة للمهارات المختلفة<sup>(4)</sup>، ومعرفة أهمية الوسائل التعليمية لاستخدامها والخبرات التي تتعلق بالبيئة المدرسية بمراحلها المختلفة من حيث الأهداف والوظائف. وكذا تحسين كل العوامل والمهارات الجديدة التي تؤثر في نمو العملية التعليمية بدلا من

1) الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، سناني، عبد الناصر(2012). أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم

النفس العبادي جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ص57.

2) سناني عبد الناصر(2012)، نفس المرجع السابق، ص68.

3) سناني عبد الناصر(2012)، نفس المرجع السابق، ص69.

4) أصول التربية والتعليم، تركي رباح (1990). ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص422.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

الهدف الضيق والمحدود الذي يتمثل في تحسين أداء الأساتذة أثناء الخدمة<sup>(1)</sup>، ويساعد المتدرب على الانفتاح على الآخرين من زملائه وذلك من خلال إيجاد فرص الاحتكاك بهم في إطار المهام والنشاطات الجماعية التي تتطلب العمل التعاوني وتشديد روح الجماعة<sup>(2)</sup>.

وتكوين الأستاذ الجامعي هو نظام تعليمي يحتوي على مواد دراسية ومناهج محددة تضم في مجملها مواد الثقافة العامة والتخصص الأكاديمي والتخصص المهني والتربية العملية<sup>(3)</sup>، وأخلاقية المهنة، ويساعد الأستاذ على فهم الأسس الاجتماعية للتربية والتعليم، وكيفية المساهمة بفعالية في إرشاد وتوجيه الطلاب لكونه المحرك المهم في العملية التربوية. مهمته التربوية هذه يسعى من خلالها إلى إضفاء المسحة الثقافية على طلابه والتأثير في سلوكهم وطرائق تفكيرهم، وتتعدى إلى مساعدة الطالب في اكتشاف الذات والتغير في الاتجاهات والاعتقادات والقيم والسلوك بالإضافة إلى قدرته على البحث العلمي في مجال تخصصه، وتمكّنه من إضافة المعرفة بحيث لا ينقطع عن التحصيل والعطاء طيلة حياته. وبذلك وحده يكون قادراً على التجديد في محاضراته، وكذلك المساهمة في التحوّلات الجذرية السياسية منها والاجتماعية. وفضلاً عن الكفاءة العلمية والفنية والقيام بمهامه التربوية على أكمل وجه، ينبغي عليه متابعة ومسايرة ركب التطور العلمي ويكون ذو شخصية سوية وقدوة حسنة يقتدى به من قبل الطلاب. وأن يتميز بأساليب القيادة الناجحة، ويفترض به قيادة الطلاب نحو تحقيق الأهداف العلمية والتربوية وخلق روح التعاون والتآلف مع الآخرين.

ولكي يظل الأستاذ على دراية وعلم بمجريات التقنيات الحديثة، وإلى آخر ما توصل إليه العلم الحديث، والبحث العلمي، تلجأ المنظمات إلى إنشاء قسم مهامه متابعة وتطوير الموظفين وتلبية حاجاتهم الضرورية التي تسهل وتسرع تحقيق الإنجاز الجيد في العمل، ويكون ذلك من خلال البرامج التدريبية التي يحتاجها كل موظف حسب مجال عمله. فالتكوين والتكوين المستمر للأستاذ يجعله دائم الاتصال فيما يحدث في العالم لكي يسعى لمواكبة التطورات العلمية في شتى المجالات التي تهمه، وتساعد في تطوير نفسه في الحقل الذي يعمل فيه.

1) قياس أثر التدريب في أداء العاملين، مصطفى ممدوح (2007). ط2، الاسكندرية: دار النور للنشر، ص 18.

2) تقويم برامج التكوين، بن عيسى جميلة (2012). عمان: دار المناهج، ص55.

3) تكوين الأستاذ الجامعي وعلاقته بصعوبة تعليمية المواد التطبيقية في الجامعة، دبراسو فطيمة ومدور مليكة(2010). ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول

تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، أبريل 2010. ص 117.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د. مرنيذ عفيف

وللتكوين الجامعي أهداف تربوية تعليمية واجتماعية ثقافية واقتصادية مستخلصة من المهنة الأساسية والمتمثلة في إنتاج ونشر المعرفة<sup>(1)</sup>. وهندسة التكوين حسب فيور (J. L. Faure, 2000) هي منسقة كلها من العمل المنهجي لتصميم وتنفيذ نظم التكوين، وتضيف مؤكدة أن هندسة التدريب كنهج لنظام اجتماعي حيث يقوم مهندس التكوين. من خلال المنهجيات المناسبة. إلى تحليل وتصميم وإدراك وتقييم الإجراءات والأجهزة ونظام التكوين مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة والجهات الفاعلة المهنية<sup>(2)</sup>. هندسة التكوين (المستوى التنظيمي) تواجه الهندسة السياسية (المستوى الاستراتيجي ومستوى صنع القرار) والهندسة التربوية (المستوى التربوي)، تقوم هندسة التكوين على أربعة مراحل متتالية هي: التحليل، التصميم، التطبيق، التقويم<sup>(3)</sup>.

إجرائيا هندسة التكوين: تعديل ايجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الأساتذة الجامعيين بغرض إكسابهم المعارف والتقنيات التكنولوجية الحديثة والمهارات اللازمة في إطار برنامج محدد حسب برامج مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم نموذجا وتوظيف تلك المهارات والمعلومات التي اكتسبها في خدمة الطلبة.

#### جودة التقويم.

لكي يكتمل النجاح للبرامج التعليمية لا بد أن تحتوي على العنصر التقويمي وعلى هذا الأساس توجد مجموعة من التوجهات لتطوير تقويم التعلم في التعليم الجامعي على أن تشمل أساليب التقويم للمتعلم الجوانب المختلفة المعرفية، الوجدانية والنفس حركية في جميع مراحل اكتسابها من البناء إلى الاستثمار إلى تحقيق التغذية الراجعة في كل مرحلة من أجل التطوير والتوجيه للفعل المستقبلي مع ضمان استمراره وتنوع أساليبه من عرض المشكلات والتجارب، والمناقشات والأنشطة الطلابية والأبحاث العلمية والاختبارات الشفهية والتحريرية ومقاييس الاتجاهات<sup>(4)</sup>، وتقدم أنا في كتابها طريقة التقويم البيداغوجية مفهوم التقويم على انه جمع معلومات ضرورية كافية منتقاة من

1) دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، هارون أسماء (2010). تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في نظام ل.م.د، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة، ص 42-43.

2) Ingénierie de formation, Cours, Master 2 professionnel de Sciences de l'Éducation, Jean-Luc Faure (2000). Cned - Université Lyon 2 - Paris : Campus Numérique FORSE, pp 20-21.

3) Malette pédagogique pour la Formation des EI 2010 UREI RA, Rhône Alpes région.

4) هارون أسماء (2010)، نفس المرجع السابق، ص 83.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### – مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجاً –

#### د. مرينز عفيف

مجموعة اختبارات، لكي نتخذ قرار الانطلاق من الأهداف التي حددناها، فالتقويم هو الذي يبلغ لنا هذه المعلومات يضيف تايلر Tyler بأنه عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للأهداف التربوية. أما بلوم Bloom فيعرفه على أنه مجموعة من العمليات المنتظمة التي تبين إذا ما حدث بالفعل تغيرات على مجموعة من المتعلمين، وتحديد المقررات ودرجة ذلك<sup>(1)</sup>، والتقويم هو الوسيلة والطريقة التي يلجأ إليها المرهون، وكل من له علاقة بالعملية التعليمية للحكم على مدى فاعليتها وجودتها<sup>(2)</sup>.

وحسب دول Doll 1989 التقويم هو جهد كبير ومستمر للبحث في أثر الاستفادة من المحتوى التربوي والعمليات في تحقيق أهداف واضحة ومحددة. ويتعدى التقويم في مفهومه الواسع من أنه مجرد امتحان يخضع له المتعلم في مادة دراسية معينة لتحديد مستواه في تلك المادة ويضيف العاني إلى كونه فيتضمن إصدار حكم على الطالب أو المتعلم مع الأخذ في الاعتبار قابلية تعلمه هذه المادة الدراسية، والعمليات العقلية التي مارسها أثناء تعلمه، وميوله واتجاهاته العلمية، ومهاراته العلمية، ورغبته في العمل والتعلم، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على مستواه وناتج تعلمه والتقويم بهذا المعنى الواسع لا يقتصر على تقويم المتعلم فقط، بل أيضا يشمل تقويم المعلمين والمنهج، والمؤسسات التعليمية والتربوية بما فيها من الأفراد والتجهيزات<sup>(3)</sup>.

إذن فالتقويم هو عملية مقصودة منظمة أساسية تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب وتحصيلهم أو المعلمين وأدائهم أو البرامج وتصميمها أو المدرسة وهيكل تنظيمها مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة<sup>(4)</sup>. وتتميز هذه العملية كذلك بتقويم التحسن في نمو شخصية المتعلم المتكاملة، وتقويم نشاط أو مردود المعلم والتحسين في كفاءته للعمل التربوي وكذا تقويم المنهج وطريقة التدريس ومختلف الوسائل التعليمية وأيضاً تقويم وسائل التقويم نفسها، والقصد من ذلك كله تنشيط وضبط وتصحيح سيرورة التعليم في كل عناصرها<sup>(5)</sup>، وفق معايير البنى المعرفية والمهارات العلمية والعملية والحياتية المعاصرة والجوانب الشخصية والاجتماعية<sup>(6)</sup>، والتي تستجيب لمتطلبات الجودة

<sup>(1)</sup> اتجاهات حديثة في التقويم التربوي، أبو سماحة كامل كمال (1987). مجلة التربية ع(83)، 78-96، قطر، ص 09.

<sup>(2)</sup> واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة غوث الدولية في ضوء الاتجاهات الحديثة، محمد عطية احمد (2011)، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة غزة فلسطين، ص 18-19.

<sup>(3)</sup> اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، العاني رؤوف عبد الرزاق (1996)، ط4، الرياض: دار العلوم للطباعة، ص 203.

<sup>(4)</sup> استراتيجيات التقويم في التعليم، نمر مصطفى نوال (2010). ط1، دار البداية، ص 60.

<sup>(5)</sup> مواصفات في التقويم، القاسم عز الدين (2001). القاهرة: دار التنوير للنشر والتوزيع، ص 51.

<sup>(6)</sup> أثر التقويم الجيد على معرفة التلميذ، شرف الدين محمد (2014). القاهرة: دار التنوير للطباعة والنشر، ص 55.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

العالمية، التي أصبحت ميزة تنافسية بين المؤسسات التعليمية في العصر الذي ينعت بعصر الجودة، باعتبار الجودة الشاملة إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الهائلة على كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية خاصة، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي . بكل مراحلها . باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود المقبلة، وعليه قامت الهيئات التنظيمية العليا للتعليم العالي بإقرار تطبيق معايير الجودة في مؤسساتها التعليمية وتنصيب خلايا ضمان الجودة (AQC) في المؤسسات التعليمية العالي التي هي النواة الأساسية لنظام ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري تابعة لمدير الجامعة مكلفة بإدارة النشاطات الخاصة بتحسين الجودة. تشمل نشاطات الخلية ميادين: الإدارة، البيداغوجيا، البحث، الحياة في الجامعة، تسيير الهياكل، التعاون الخارجي، والعلاقة مع المحيط الاجتماعي والمهني. وتعمل هذه اللجان بالتنسيق تحت إمرة لجنة تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي (CIAQES) التي أنشأت بموجب القرار 167 المؤرخ 31 ماي 2010<sup>(1)</sup>، تتبع للأمم العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي مكلفة أساسا بمرافقة خلايا ضمان الجودة في الجامعات ومسئولي ضمان الجودة على مستوى المؤسسات الجامعية. حسب ما ورد في وثيقة المرجعية الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي (RNAQES)؛ تمثل هذه الوثيقة أساس عملية الجودة والتقييم في المؤسسة الجامعية وتحتوي من جهة على معايير الجودة، ومن جهة أخرى على المؤشرات والأدلة المستخدمة في قياس مدى تطبيقها لتحسين قدرة الجامعة على تلبية متطلبات وتوقعات الأطراف ذات الصلة من طلبة، أساتذة، عاملين، وشركاء اجتماعيين ومهنيين، ولترقية ثقافة الجودة في الجامعة، وتحسين مستوى التكوين والبحث وجودة الحياة الجامعية، ورفع ترتيب الجامعة في التصنيفات الوطنية والدولية، الذي يأتي اعتمادا على نتائج التقييم الداخلي والخارجي للجامعة، وعليه تتلخص مهام خلية ضمان الجودة في تركيزها على متابعة تطبيق سياسة الجودة في المؤسسة، وتمثل في متابعة التقييم والمراجعة الداخلية والخارجية، ومتابعة مشاريع تطوير الجودة، القيام بنشاطات إعلام وتوعية حول موضوع الجودة.

<sup>(1)</sup> القرار الوزاري رقم 167 المؤرخ في 31/05/2010 المتضمن تشكيل اللجنة الوطنية لتطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم العالي في الجزائر (CIAQES).

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

إجرائيا جودة التقويم: هي كفاءة الأستاذ في استخدام مختلف أساليب التقويم الحديثة لتقويم تعلمات طلابه ومدى استخدامه نتائج هذه التقويمات في تعديل أو تحفيز سلوكيات الطلبة في ظل المقاربة بالكفاءات والمنظومة الجديدة LMD، ويستدل عليها من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ بإجابته على استمارة البحث.

#### مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر.

لقد تأسست الجامعة الجزائرية رسميا سنة 1909، أين تم إرساء قواعد الجامعة الوطنية وقد ورثت الجزائر بعد الاستقلال جامعة مكونة من أربع كليات أكاديمية، وظهرت الجامعة الجزائرية بالمفهوم الفعلي مع إنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970 ومع إطلاق عملية إصلاح منظومة التعليم العالي الكبرى سنة 1971 التي تضمنت عملية إعادة الهيكلة التي تهدف إلى تعبئة مجموع قدرات الجامعة لتكوين رجال في خدمة التنمية، واتخاذ إجراءات لتعزيز منظومة التعليم العالي في الجزائر وتدعيمها وتصحيح مسارها من خلال وضع خريطة جامعية سنة 1982 لضمان مائة أفضل بين التكوين العالي واحتياجات الاقتصاد الوطني<sup>(1)</sup>. وقد أنشأت جامعة مستغانم بموجب المرسوم 83-544 المؤرخ في 24/09/1983 المعدل والمتمم للنظام الإداري للجامعة والمحدد للمهام، والرسوم 98-220 المؤرخ في 07/07/1998 المنشئ لجامعة مستغانم تضم الجامعة حاليا تسعة كليات ومدرستين ومعهد موزعة على سبعة أقطاب جامعية بطاقة استيعابية إجمالية تفوق 25000 طالب وثلاث مزارع ومواقع تجريبية تتربع على مساحة إجمالية قدرها (76 آر)، ويمثل القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذو الحجة الموافق 04 أبريل 1999 محطة هامة بالنسبة لتطور منظومة التعليم العالي وتقنين الجهاز التنظيمي الضروري لإعادة هيكلة المنظومة بكاملها وتبني النظام العالمي الجديد (ل.م.د L.M.D) ليسانس، ماستر، دكتوراه. وفي بداية سنة 2004 شرع في تطبيق النظام الجديد وتم تنظيم هذه الهندسة الجديدة داخل مجالات كبرى تضم عدة اختصاصات متجانسة من حيث الكفاءات العلمية والتقنية وكذا المناصب التي يوفرها لها سوق العمل، وهي تتيح توجيه الطالب تدريجيا حسب مشروعه الخاص أو المهني<sup>(2)</sup>. ولأن نظام (ل.م.د) الجديد صنع ما يشبه بالفجوة بينه وبين النظام الكلاسيكي تطلب الأمر ضرورة التعريف بكيفية تطبيق قوانين ومناهج هذا النظام الجديد وكذا وسائل التدريس واستراتيجياته الحديثة والدور المهني للأساتذة الجامعيين الجديد، من أجل تمكينهم

<sup>(1)</sup> إصلاحات التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر 1962-2012، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2013). الجزائر، ص 18.

<sup>(2)</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2013)، نفس المرجع السابق، ص 18.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د. مرنيذ عفيف

من الاندماج بسهولة مع مهامهم الجديدة، وعليه كان لزاما على المؤسسات الجامعية الجزائرية التفكير في كيفية لتلبية احتياجات الأساتذة التكوينية وفق متطلبات النظام الجديد وتطلعات الجامعة والمنظمات الاجتماعية معا، وكانت جامعة مستغانم السبابة في البحث في تطبيق فكرة تصميم برامج تكوينية لفائدة الأساتذة الجامعيين تستجيب لهذه الاحتياجات ولتلبية تلك المطالب انشأ مركز اليقظة البيداغوجية Pedagogic vigilance centre بالجامعة والذي يعتبر أول مركز المرافقة البيداغوجية بالجامعات الجزائرية مع بداية الموسم الجامعي 2010/2009 حيث تشير المرافقة البيداغوجية إلى العملية التي يقوم الأستاذ من خلالها بتجميع واختيار وتنظيم المعلومات اللازمة لممارسة مهنته، أو توقع تنفيذ برامج جديدة في تخصصه، لإعداد دروسه أو إثرائها، أو إيجاد موارد معرفية إضافية تكميلية له أو لطلابه واستخدامها وفقاً لقواعد الملكية الفكرية. وقد تم تنظيم سبعة جامعات خريفية قدم مسيروا المركز من خلال برامجها النشاطات الرئيسية للمركز على هامش تكوين الأساتذة والمكونين وبمشاركة نخبة من الباحثين الجامعيين الجزائريين والأجانب كما يلي:

- 2010/2009: تحت عنوان "نظام ل.م.د وطرق التكوين الجامعي، فلسفة، مواصفات وخريطة طريق التكوين".
- 2011/2010: تحت عنوان "تكييف مبادئ ضمان الجودة: منهجية وتنظيم فرق التكوين في الميدان".
- 2012/2011: تحت عنوان "من مرجعية المهنة إلى مرجعية الكفاءات: بطاقة التكوين والمحيط السوسيو. اقتصادي، والسوسيو. ثقافي في التكوين في النظام الجديد ل.م.د".
- 2013/2012: تحت عنوان "إرساء قواعد الوصاية toturat والمرافقة البيداغوجية The pedagogical accompaniment في الترتيبات وإعداد مشاريع التكوين لتكيف مع خصوصية الميدان وكفاءات الطلبة".
- 2014/2013: تحت عنوان "تقويم الكفاءات والتحقق من المعارف (المعرفة know، المعرفة المكتسبة know-can، المعرفة المستقبلية know-how، المعرفة المرجوة know how to become): مبادئ، وسائط، طرق وأهداف النظام الجديد ل.م.د".
- 2015/2014: تحت عنوان "المرونة mobility في التكوين الجامعية: وضعيات، قضايا، حقائق واستراتيجيات المعالجة في الجامعة الجزائرية".
- 2016/2015: تحت عنوان "التكوين في النظام الجديد ل.م.د والمحيط السوسيو -اقتصادي: وضعيات، قضايا واحتمالات".

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

- 2018/2017: تحت عنوان "الندوة الوطنية الأولى حول اليقظة البيداغوجية: التكوين الجامعي في إطار نظام ل.م.د، المقاربة

بالكفاءة، الحوكمة البيداغوجية، الإدارة التعليمية واليقظة البيداغوجية".

تشكل نتائج واقتراحات الندوات والجامعات الخريفية القواعد الأساسية لبناء وتطبيق برامج مركز اليقظة البيداغوجية واستراتيجياته التكوينية، يقوم الأستاذ من خلال هذه الاستراتيجيات المتبعة في المركز ببناء قاعدة بيانات وثائقية شخصية، حيث يمكنه بواسطتها رسم وتنظيم الموارد الأساسية لتلبية احتياجاته المعرفية والمعلوماتية الخاصة ببناء أو إثراء أو تعديل سيناريوهات التدريس الخاصة به، والارتقاء بأدائه في الجامعة. وتم بدأت الجامعات الجزائرية تبدي رغبتها في تطبيق البرنامج الوطني للمرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الباحثين الذي يخضع تماشيا ومبادئ اليقظة البيداغوجية، فجاء إثرها القرارين الوزاريين وهما القرار رقم 1636 المؤرخ في 29 أكتوبر 2016، المتضمن إنشاء لجنة وطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث والقرار رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد لمرجعية المهارات واقتراح برنامج قائم على اكتساب المهارات الواردة في المرجعية وكذا إنشاء خلية مكلفة بتنظيم هذا التكوين ومتابعته على مستوى كل مؤسسة جامعية. حيث جاء في المادة(04) منه محتوى برنامج تكوين يتضمن تنظيم دورات وحصص تدريبية تشمل تدريس مبادئ التشريع الجامعي، وتعليمية وبيداغوجيا التدريس وعلم النفس وكفايات تصميم الدروس وإعدادها والاتصال البيداغوجي وكفايات تقييم الطلبة وأبجديات التعليم عن بعد وتقنيات استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس، كل هذا من أجل مهنة وظيفة التدريس، والرفع من المستوى العلمي والمعرفي للمدرسين، وتأهيل الموارد البشرية وتجويد المنتج التربوي الجامعي، إضافة إلى تحسين وتطوير أداء هيئة التدريس وصقل مهاراتها، والعمل على الانفتاح على البحث التربوي، واستثمار نتائجه في مجال تنمية وتطوير الكفاءات المهنية للأساتذة.

يتم التكوين بمركز اليقظة البيداغوجية بصورة إلزامية للأساتذة حديثي التوظيف لمدة سنة واحدة واختياري لبقية الأساتذة وفي المجالات التالية:

- المجال البيداغوجي (الديداكتيكي) -Pedagogic –Didactic: صممت مضامين محتويات البرامج المقررة من أجل برمجة

تعلمات وتقويمات، اختيار المتكويين من وضعيات التعلم المناسبة لمراحل متعلميهم وتخصصاتهم، كما يستلزم القدرة على ضبط سير الحصص واختيار السندات المناسبة واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة كلما أمكن، مع تحديد محطات التقويم بالنظر

*Route Educational and Social Science Journal*

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

لمختلف وظائفه، واختيار أدوات وأنشطة التقويم والمعالجة الناجعة، كما يضطلع المتخرج بتدبير التعلم وتقييم الوضعيات المهنية بتكليف تخطيطاته مع طبيعة مجموعة متعلميه، مع تحديد وتذليل صعوبات التعلم لديهم مقترحا المعالجة المناسبة، كما يقوم بمراجعة وتحسين أدائه المهني الشخصي وأداء زملائه من خلال تحليل الممارسات المهنية ومشاركتهم تجاربه.

- مجال البحث العلمي التربوي Educational Scientific Research: ينجز الأستاذ المتدرب بحثا تربويا ذا صلة بقضايا بيداغوجية أو ديدكتيكية أو إشكالات تم رصدها من قبله أو تعرض عليه من قبل هيئة التكوين أو خلال وضعيات مهنية ودروسا تطبيقية تحت إشراف هيئة التكوين بالمركز، معتمدا منهجية البحث العلمي وآلياته ومستجداته، مستعملا كلما أمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عرض وتقديم أعماله مباشرة أو عبر المنصات الإلكترونية المتاحة على أن يتوج كل بحث عند تقييمه النهائي باقتراحات أو حلول للقضايا والظواهر المدروسة والتي من شأنها أن تطور الممارسات المهنية لدى الأستاذ المتدرب ومهاراته الإبداعية وقابليته المساهمة في إنجاح وتحقيق أهداف المنظومة الجامعية.

- مجال العمل ضمن مجموعات Working in groups: يتهيا الأستاذ المتكون للمشاركة في إعداد مشاريع البحث وتقديم عروض التكوين وذلك من خلال الانخراط في وحدات وفرق بحث ومخابر البحث المتواجدة بالجامعة حسب التخصص، وكذلك تمكينه من الاحتكاك بالكفاءات داخل وخارج الجامعة خلال تربصاته، والاستفادة منها والانفتاح على المحيط السوسيو - اجتماعي خلال تأطيره لأعمال طلبته الميدانية.

### 6- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

#### أ- منهج الدراسة الميدانية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن الذي هو نوع من المناهج المختلطة باعتباره حسب بشير صالح أنه: " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كاملاً ووصفها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج وتعميمها في الظاهرة أو موضوع البحث".

#### ب- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجاً -

#### د. مرنيذ عفيف

يتمثل مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمستغانم، يتكون من 158 أستاذاً وأستاذة موزعين على قسمي: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، سحبت منه بطريقة عشوائية قصدية عينة حجمها 90 أستاذاً وأستاذة، يتوزعون إلى 45 أستاذاً استفادوا من التكوين بعد التوظيف مباشرة بمركز اليقظة البيداغوجية، 45 أستاذاً لم يستفيدوا من التكوين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (01) يمثل خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث التخصص والاستفادة من التكوين.

المجموع		علوم اجتماعية		علوم إنسانية		التخصص	الجنس
%	ت	%	ت	%	ت		
%50	45	%29	26	%21	19	المستفيدين من التكوين بمركز اليقظة البيداغوجية	
%50	45	%31	28	%19	17	الغير مستفيدين من التكوين بمركز اليقظة البيداغوجية	
%100	90	%60	54	%40	36	المجموع	

#### ت- مكان وزمان إجراء الدراسة الميدانية:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين 04 إلى 28 نوفمبر 2017. بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

#### ث- أدوات الدراسة الميدانية:

لجمع بيانات الدراسة الميدانية للبحث الحالي تم الاعتماد على بناء الاستبيان لقياس جودة تقويم الأساتذة لتعلمات طلبتهم والذي تكون في صورته النهائية من 40 فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: البعد الأول حول المعرفة والفهم لجودة التقويم والبعد الثاني حول تطبيق الامتحان النهائي، البعد الثالث حول تطبيق المراقبة المستمرة في الأعمال الموجهة أما البعد الرابع حول استخدام نتائج الامتحانات والأعمال الموجهة في تقويم تعلمات الطلبة، باستجابات من متعدد، وتم اعتماد سلم ليكارت الرباعي (أبدأ، أحياناً، غالباً، دائماً) في تصحيح الاستجابات، وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، من صدقها بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها وبين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فتراوحت هذه المعاملات في

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د. مرنيز عفيف

مجموعها ما بين 0.649 و 0.804 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، وتؤكد مدى الاتساق العالي بين درجات الأبعاد والاستمارة ككل. ومن ثباتها بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ. تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس ما بين 0.663 و 0.792 وبطريقة التجزئة النصفية فبلغت قيمة الارتباط بين النصفين القيمة 0.883 وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون بلغت 0.938، وهي قيم مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بقيم عالية من الاستقرار في نتائجه وعلى درجة عالية من الثبات.، مما يمكن من استخدامه في الدراسة الأساسية بكل اطمئنان.

### 7- عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة فرضياتها

#### أ- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

نص التساؤل: هل برامج تكوين الأساتذة الجامعيين . حديثي التعيين . أثناء تكوينهم بمركز اليقظة البيداغوجية فعالة من وجهة نظرهم؟. من خلال الاحتكاك الدائم بالميدان وأثناء إجراء الدراسة الميدانية والمقابلات مع أفراد عينة الدراسة والأساتذة المكونين والحديث عن موضوع الدراسة أكد الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم وخبراتهم على ضرورة التكوين واستمراريته وأهميته بالنسبة للأستاذ الجامعي المبتدئ خاصة وغير المبتدئ، قبل المهنة وأثناء الممارسة، ومن منطلق ما عبر عنه كذاك لويس بوسارد (louis bossard) إن التدريس يصور في التراث الأدبي كعمل مغلف بالانفعالات يحوي مشاعر الرضا وكذلك الضغط وبالتالي المعاناة<sup>(1)</sup>، ولأن المهنة تشهد إضافات جديدة، معرفيا وتكنولوجيا تستدعي تهيئة الأستاذ لمهنته قبل أن يكون في خضم الوضعية، التكوين هو جسر الأمان بالنسبة له. وكذلك عن ضرورة انفتاحه وتواصله مع الآخرين وأهمية انخراط الأستاذ الجامعي المبتدئ مبكرا في الوسط المؤسساتي من خلال المشاركة في أعداد البرامج التعليمية وتطبيقها ونقد سياسة التكوين الجامعي من خلال أبحاثه المقدمة خلال مساره التكويني بالمركز والمساهمة بذلك في اتخاذ بعض القرارات خاصة تلك المرتبطة بالتدريس وتكوين وتقييم مكتسبات الطلبة، هذا بالإضافة إلى أن الأستاذ الجامعي المبتدئ يحاول الاندماج مع الوسط المؤسساتي الجديد، وتكيف مع الثقافة المهنية الجديدة في نفس الوقت ينخرط في عملية مكثفة تتميز بتغييرات مهمة على المستوى المعرفي والعاطفي ما يجعله يرفع من دافعيته المهنية ذاتيا وكذلك هي من أولويات برامج مركز اليقظة البيداغوجية، من خلال ما

<sup>(1)</sup> سناني عبد الناصر (2012)، نفس المرجع السابق، ص 163.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

تقدمه من مضامين تعرف بسياسة التعليم الجامعي ومتطلبات مهنة التدريس الجديدة التي تعرف بمهنة الجودة وشخصية الطلبة شديدة التقلب والتنوع وكيفية التعامل معهم بطرق حديثة تقنيا وأدائيا وتقييمهم وفق معايير علمية لا مجال للتقدير النسبي فيها والاستفادة من خبرات من هم بالميدان لتبصيرهم بأجدديات المهنة ضمن نسق التحولات العامة للمهن، ومستقبلها في مجتمع ما فتى يشهد تغيرات معرفية وتكنولوجية عديدة وسريعة، ما يؤكد نجاعة هذه البرامج بالنسبة للأساتذة المتربصين ومن خلال ما لمسوه من تقدم وتطور وما أبداه البعض منهم من استحسان لمواصلة التكوين ومتابعته حتى بعد انقضاء فترة التربص المحددة.

#### ب- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

**نص الفرضية:** توجد علاقة بين هندسة تكوين أساتذة التعليم الجامعي بمركز اليقظة البيداغوجية وفهم وتطبيق معايير جودة التقويم. للتأكد من تحقق هذه الفرضية قام الباحث باستعمال اختبار كا<sup>2</sup> (3\*2) حيث قسم عينة الدراسة إلى مجموعتين (مج1: خضعوا للتكوين بمركز اليقظة البيداغوجية، مج2: لم يخضعوا للتكوين بمركز اليقظة البيداغوجية) ونتائج استجاباتهم على أداة الدراسة المخصصة لقياس مدى تطبيقهم لمعايير جودة تقويمهم لتعلمات طلابهم حيث كان المدى العام لدرجات أفراد العينة هو 160-40=120 درجة، إلى ثلاث مستويات هي :

- مستوى منخفض يشمل من تحصل على ما بين 40-80 درجة.
- مستوى متوسط يشمل من تحصل على ما بين 80-120 درجة.
- مستوى مرتفع يشمل من تحصل على ما بين 120-160 درجة.

فكانت النتائج كمل في الجدول التالي:

## واقع هندسة تكوين الأساتذة الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

جدول(02) يبين علاقة تكرارات خضوع الأساتذة للتكوين بالمركز ومستوى تطبيقهم لمعايير جودة التقويم.

المجموع	عالي	متوسط	منخفض	
45	24	16	5	خضوعوا للتكوين بالمركز
45	11	22	12	لم يخضوعوا للتكوين بالمركز
90	35	38	17	المجموع

من النتائج التي بالجدول السابق يلاحظ أن غالبية الأساتذة الذين خضوعوا للتكوين بمركز اليقظة البيداغوجية كان مستوى تطبيقهم لمعايير جودة التقويم عاليا مقارنة بزملائهم الذين لم يخضوعوا للتكوين بالمركز حيث كان مستوى غالبيتهم متوسط، ولم يكتف الباحث عند هذا الحد بل قام بحساب قيمة  $\chi^2$  لمعرفة مدى مطابقة النتائج المشاهدة الواقعية بالنتائج المتوقعة فكانت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة تساوي 8.64 في حين أن قيمة  $\chi^2$  الجدولية بدرجة حرية مقدارها 2 ومستوى ثقة 0.95 تساوي 5.99 وبما أن  $\chi^2$  المحسوبة أكبر من  $\chi^2$  الجدولية فمعنى ذلك أن هناك ارتباط بين المتغير الأول (الخضوع للتكوين بالمركز) والثاني (مستوى تطبيق معايير جودة التقويم) ومن ثم يمكن رفض الفرض الصفري للبحث وقبول الفرض البديل القائم على وجود علاقة جوهرية بين هندسة تكوين أساتذة التعليم الجامعي بمركز اليقظة البيداغوجية وفهم وتطبيق معايير جودة التقويم. وقد أرجع الباحث سبب ذلك إلى أن الأساتذة المتكويين بالمركز تابعوا برنامج ثري يعرفهم بالاستراتيجيات والأساليب الحديثة التقنية منها والتكنولوجية المستخدمة في متابعة وتقويم نشاطات ومكتسبات طلبتهم، وبالمقابل فالأساتذة الآخرين والذين لم تسمح لهم الفرص بمتابعة التربص كونه اختياري بالنسبة إليهم فيعتمد غالبيتهم على الطرق التقليدية في التقويم، وهذا ما وافق دراسة لحسن بوعبد الله (1993) التي هدف من خلالها تشخيص جوانب القوة والضعف في تكوين الأساتذة من وجهة نظرهم. إذ توصل فيها إلى أن التكوين العلمي للأساتذة يعاني من نقص ملحوظ في الإعداد التربوي وفي استخدام الطرائق التربوية الحديثة وتكنولوجيا التدريس واعتماد التقنيات التقليدية في التقويم والمتمثلة في معظمها اعتماد نتائج الاختبارات التحصيلية في التقييم المنافية للمبادئ والأساسيات التي يقوم عليها النظام الجديد ل.م.د، هذا ما أكده علي مهدي كاظم (1998) في دراسة له بعنوان اختبارات التحصيل الجامعية ومتغيرات العصر، هدفت إلى معرفة أنواع الأسئلة وعددها والأهداف التي تقيسها، أهم النتائج التي توصلت

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

إليه الدراسة هي: وجود مواطن ضعف في طبيعة بناء الامتحانات الجامعية والتي أصبحت تعتمد على مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة. وكذا ما توصل إليه محمد بوسنة (2004) في دراسته إلى أن أغلب التصورات الأساسية المستخدمة في التقويم هي الاختبارات الكتابية للجميع.

#### ت- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق بين متوسطات درجات أساتذة الجامعة في تطبيق معايير جودة التقويم تعزى إلى تكوينهم الجامعي أثناء

الخدمة بمركز اليقظة البيداغوجية.

للتأكد من تحقق هذه الفرضية قام الباحث بحساب متوسطات درجات أفراد عينة البحث الحالي على استمارة البحث فكان متوسط درجات الأساتذة المتكويين 123.2 يفوق متوسط درجات الأساتذة غير المتكويين المقدر بـ 106.3، ولمعرفة دلالة الفروق في متوسطات

درجات المجموعتين قام الباحث باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (03) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأساتذة في جودة التقويم التي تعزى إلى التكوين.

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig
تحضنوا للتكوين بالمركز	45	123.20	14.45	16.90	88	4.423	0.00
لم يحضنوا للتكوين بالمركز	45	106.30	13.84				

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط درجات استجابات الأساتذة المتكويين بمركز اليقظة البيداغوجية 123.20 بانحراف معياري قدر بـ 14.45 أكبر من متوسط درجات استجابات غير المتكويين بالمركز 106.30 بانحراف معياري قدره 13.84، بفارق قدره 16.90، وللتأكد من جوهرية هذا الفرق بين المتوسطات، استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين فكانت قيمة "ت" تساوي 4.423. بدرجة حرية = 88 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لأن القيمة الاحتمالية sig المرتبطة باختبار ت بلغت 0,00 أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وعليه نرفض الفرض الصفري للبحث ونقبل فرض البديل القائم على وجود فروق بين الأساتذة المتكويين وغير المتكويين في جودة التقويم، لصالح الأساتذة المتابعين لبرامج التكوين أثناء الخدمة بمتوسط حسابي أكبر، وهذا ما أكدته دراسة (محمد أحمد كريم وآخرون، 2003: 319) بضرورة إعداد المعلم في الكفايات النظرية والتطبيقية للتحكم في مختلف الوسائل التقويمية وإظهار القدرة على استعمالها وتطويرها، وتفسير ما يتوصل إليه، وهو نفس ما ذهب إليه (عبد الحميد بخاري، 2010:

## واقع هندسة تكوين الأساتذة الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د.مرنيز عفيف

276) على ضرورة تدريب الأساتذة الجامعيين وإعدادهم حول مقاربات وكفايات التقويم وأساليبه، وفي تحليله لواقع ومشاكل الجامعة الجزائرية يذكر الأستاذ طيب بلعربي من هذه المشاكل، المشكلات البيداغوجية المرتبطة بتباين طرق التقويم وعدم وضوحها نتيجة غياب رؤية واضحة حول تكوين الأساتذة الجامعي<sup>(1)</sup>، وهو كذلك ما يؤكد (رضا عامر، 2010: 241). في دراسته حول إشكالية التقويم الجامعي على ضرورة تركيز التكوين والإعداد البيداغوجي للأساتذة الجامعي حول آليات التقويم وجودة الأداء لكونها وسيلة أساسية لقياس أداءات وكفاءات الطالب الجامعي.

#### ث- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق بين متوسطات درجات أساتذة التعليم الجامعي المتكونين بمركز اليقظة البيداغوجية في فهم وتطبيق معايير جودة التقويم تعزى إلى تخصصهم الجامعي.

للتأكد من تحقق هذه الفرضية قام الباحث بحساب متوسطات درجات أفراد عينة البحث الحالي المتكونين بمركز اليقظة البيداغوجية

فقط على استمارة البحث فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (04) يمثل الفروق بين متوسطات استجابات الأساتذة على استمارة جودة التقويم حسب التخصص.

الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	الأساتذة
15,874	120,40	15	علوم انسانية
21,387	110,53	10	علم الاجتماع
12.863	122.34	10	علم النفس
6,504	112,60	05	ارطوفونيا
10,733	115,80	05	فلسفة
17,044	117,26	45	المجموع

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن ترتيب متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت كما يلي في المرتبة الأولى

المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة علم النفس هو أكبر متوسط قدر بـ 122.34 بانحراف معياري 12.863 يليه متوسط أساتذة

<sup>(1)</sup> مجالات وأساليب تكوين الأساتذة الجامعي، معمريه بشير (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر، ص 96.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

- مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

### د.مرنيز عفيف

العلوم الانسانية المقدر بـ 120,40 بانحراف معياري يقدر بـ 15,874. يليه المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة الفلسفة المقدر بـ 115.80 بانحراف معياري يقدر بـ 10.733، يليه المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة الأروطوفونيا وقدر بـ 112.60 بانحراف معياري يقدر بـ 6.504، وفي المرتبة الأخيرة متوسط استجابات أساتذة علم الاجتماع بأدنى قيمة وقدر بـ 110,53 بانحرافها المعياري قيمته 21,387. وهذا ما يدل على وجود فروق بين متوسطات استجابات الأساتذة على استمارة جودة التقويم حسب متغير تخصص الأساتذة. وللتأكد من دلالة هذه الفروق بين المتوسطات، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(05) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأساتذة في جودة التقويم حسب متغير التخصص

Sig.	قيمة f	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.464	0,872	255,922	4	767,767	بين المجموعات
		293,370	40	10561,333	داخل المجموعات
			44	11329,100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة "ف" المحسوبة قدرت بـ 0,872 والقيمة الاحتمالية المرتبطة باختبار "ف" sig. كانت تساوي القيمة 0,464 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فقيمة "ف" غير دالة إحصائياً، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل ، أي لا توجد فروق بين أساتذة الجامعيين في جودة التقويم التي تعزى إلى تخصصهم الجامعي، وإن وجدت فروق فهي تعزى إلى الصدفة أو أخطاء في القياس لم يتمكن الباحث من التحكم فيها كلياً، وأرجع الباحث عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث في جودة تقويمهم لتعلمات الطلبة والتي يمكن عزوها إلى تخصص الأستاذ إلى تعود معظم الأساتذة على طرق متماثلة للتقويم لكونهم خضعوا لنفس برامج التكوين، بالإضافة إلى العدد الكبير للطلبة مما قد يسبب صعوبة في التنوع في أساليب التقويم وبالتالي معايير التصحيح والحكم على جودته. كما أن الحجم الساعي الصغير للحصص التدريسية يصعب على الأستاذ تقويم كل طالب على حدى وتقويمه في شتى الكفاءات.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

– مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا –

د.مرنيز عفيف

توصيات واقتراحات الدراسة:

إن تقييم الناتج التعليمي ومخرجات النشاط البيداغوجي يستند بشكل مباشر على جودة آليات ووسائل التقويم ومدى تحكم الأستاذ في الممارسات التقويمية التي تؤهله لتحديد وقياس مستوى اكتساب الطلاب للمهارات والمعارف والتي بدورها تحتاج إلى عضو فعال ذو مهارة عالية واطلاع واسع على الجوانب المختلفة لفلسفة ومنهجية التقويم كونها تعد ضرورة ملحة لأداء هذا الدور المحوري في كل العملية التعليمية، وجودة ممارسة التقويم بالنظر لخصوصيتها وتقنياتها تتطلب توظيف معارف ومفاهيم ودراية بالتقنيات الحديثة ما يتطلب اعتماد التكوين المستمر للأستاذ الجامعي الذي يجعله دائم الاتصال ومواكبا للتطورات العلمية والتقنية الحديثة والذي بدوره يساعده في تطوير نفسه في حقول وميادين المعرفة بكفاءات ومهارات تتواءم والطرق الحديثة للتدريب، ومتطلبات الجودة الإقليمية والعالمية. ومن نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح ما يلي:

- وجوب العمل على ترقية التقويم في المؤسسات الجامعية وجعله يتعدى التقويم الكمي المحصور في مجرد نتائج الاختبارات التحصيلية.
- اقتراح تصور يهدف إلى تعديل العملية التكوينية وتعميمها على كل الأساتذة للاستفادة من مختلف صيغ برامج التكوين النشطة الحديثة من أجل إثراء المعارف والتمكن من مختلف أسس التقويم وإدراجه كمرحلة أساسية من مراحل التعلم.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التكوينية للمكونين باعتبارهم عنصرا أساسيا في حلقة العملية التعليمية التعلمية وتحسين نوعيتها.
- أن تشمل برامج التكوين المهني على دراسات نظرية وتطبيقية في مجالات أسس التعليم ومبادئه وخصائص المتعلم في المستوى الجامعي وأهداف التعليم العالي وسياساته، وقواعد تدريسه وطرائقه وتقنياته التكنولوجية الحديثة، ومبادئ التقويم والقياس وتطبيقاته في نظم التعليم العالي.
- ضرورة الاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات . على غرار الجامعات التركية – التي لها السبق والريادة في تطوير برامج تكوين الإطارات الجامعية.

قائمة المراجع:

- أبو سماحة كامل كمال (1987). اتجاهات حديثة في التقويم التربوي، مجلة التربية، ع(83)، 78-96، قطر.
- بن عيسى جميلة (2012). تقويم برامج التكوين، عمان: دار المناهج.

## واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

### - مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا -

#### د. مرينز عفيف

- تركي رابح (1990). أصول التربية والتعليم، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
  - دبراسو فطيمة، مدور مليكة (2010). تكوين الأستاذ الجامعي وعلاقته بصعوبة تعليمية المواد التطبيقية في الجامعة - دراسة ميدانية في جامعة محمد خيذر بولاية بسكرة- الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، أفريل 2010. 114-125.
  - سلامي دلال وعززي إيمان (2013). تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والأفاق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(03) ديسمبر 2013، جامعة الوادي، الجزائر.
  - سناني عبد الناصر (2012). الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس العيادي جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
  - شرف الدين محمد (2014). أثر التقويم الجيد على معرفة التلميذ، القاهرة: دار التنوير للطباعة والنشر.
  - العاني رؤوف عبد الرزاق (1996). اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، ط4، الرياض: دار العلوم للطباعة.
  - الفاربي عبد اللطيف وآخرون (1994). معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، ط1، المغرب: دار الخطابي للطباعة والنشر.
  - القاسم عز الدين (2001). مواءمات في التقويم، القاهرة: دار التنوير للنشر والتوزيع.
  - كربوش رمضان (2011). البحث عن ضمان جودة التعليم العالي الجزائري من خلال تطبيق نظام ل.م.د، ورقة بحث مقدمة المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة اللبنانية الدولية.
- <http://www.alazhar.edu.ps/arabic/Planning/images/lib-arb/115.pdf>
- محمد عطية احمد (2011)، واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة غوث في ضوء الاتجاهات الحديثة، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة غزة فلسطين.
  - مصطفى ممدوح (2007). قياس أثر التدريب في أداء العاملين، ط2، الاسكندرية: دار النور للنشر.
  - معمريه بشير (2007). مجالات وأساليب تكوين الأستاذ الجامعي، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر.
  - نمر مصطفى نوال (2010). استراتيجيات التقويم في التعليم، ط1، دار البداية.
  - هارون أسماء (2010). دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في نظام ل.م.د، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
  - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2013). إصلاحات التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر 1962-2012. الجزائر.

واقع هندسة تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر وعلاقته بجودة تقويم تعلمات الطلبة

– مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة مستغانم، الجزائر نموذجا –

د.مرنيز عفيف

- Jean-Luc Faure(2000) **Ingénierie de formation,Cours**, Master 2 professionnel de Sciences de l'Éducation, Cned - Université Lyon 2 – Paris : Campus Numérique FORSE.
- Larbi Aït Hennani. **L'ingénierie de la formation**, Université de Lille 2
- *Malette pédagogique pour la Formation des EI 2010 UREI RA, Rhône Alpes région.*